يصاغ للكثرة فعّال ومفعال وفعول وفعيل وفعِل فيعمل عمل الفعل على حد اسم الفاعل واعمال الثلاثة الاولى اكثر من اعمال فعيل وفعل واعمال فعيل اكثر من اعمال فعل فمن اعمال فعال ما سمعه سيبويه من قول بعضهم اما العسل فانا شراب وقول الشاعر • اخا الحرب لباسًا اليها جلالها •

وليس بولاج الخوالف اعقلا • فالعسل منصوب بشراب وجلالها منصوب بلباس ومن اعمال مفعال قول بعض العرب انه لمنحار بوائكها فبوائكها منصوب بمنحار ومن اعمال فعول قول الشاعر •

• عشية سعدى لو تراءت لراهب • بدومة تجر دونه وحجيج •

• قلى دينه واهتاج للشوق انها • على الشوق اخوان العزاء هيوج •

فاخوان منصوب بهيوج ومن اعمال فعيل قول بعض العرب ان الله سميع دعاء من دعاه فدعاء منصوب بسميع ومن اعمال فعل ما انشده سيبويه

• حذر امورا لا تضير وآمن • ما ليس منجيه من الاقدار • وقوله

• اتاني انهم مزقون عرضي • جحاش الكرملين لها فديد •

فامورا منصوب بحذر وعرضي منصوب بمزق •

• وما سوى المفرد مثله جعل • في الحكم والشروط حيث ما عمل •

ما سوى المفرد وهو المثنى والمجموع نحو الضاربين والضاربتين والضاربين والضراب والضوارب والضاربات وحكمها حكم المفرد في العمل وسائر ما تقدم ذكره من الشروط فتقول هذان الضاربان زيدا وهؤلاء القاتلون بكرا وكذلك الباقي ومنه قوله • اوالفا مكة من ورق الحمى • اصله الحمام وقوله

• ثم زادوا انهم في قومهم • غفر ذنبهم غير فخر •

• وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض • وهو لنصب ما سواه مقتضي •

يجوز في اسم الفاعل اضافته الى ما وليه من مفعول ونصبه له فتقول هذا ضارب زيدٍ وضاربٌ زيدا فان كان له مفعولان واضفته الى احدهما وجب نصب الاخر فتقول هذا معطي زيد درهما ومعطي درهم زيدا •

• واجرر او انصب تابع الذي انخفض • كمبتغي جاهٍ ومالا من نهض •

يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالاضافة الجر والنصب نحو هذا ضاربُ زيدٍ وعمرٍو وعمرا فالجر مراعاة للفظ والنصب على اضمار فعل وهو الصحيح والتقدير ويضرب عمرا او مراعاة لمحل المخفوض وهو المشهور وقد روي بالوجهين قوله • الواهب المائة الهجان وعبدها • عوذا تزجي بينها اطفالها •

بنصب عبده وجره وقال الاخر • هل انت باعث دينار لحاجتنا • او عبد رب اخا عون ابن مخراق • بنصب عبد عطفا على محل دينارا وعلى اضمار فعل التقدير او تبعث عبد رب •

• وكل ما قرر لاسم فاعل • يعطى اسم مفعول بلا تفاضل •

• فهو كفعل صيغ للمفعول في • معناه كالمعطى كفافا يكتفي •

جميع ما تقدم في اسم الفاعل من انه ان كان مجردا عمل ان كان بمعنى الحال او الاستقبال بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل مطلقا يثبت لاسم المفعول فتقول مضروب الزيدان الان او غدا او جاء المضروب ابوهما الان او غدا او امس وحكمه في المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفعه فعله فكما تقول ضرب الزيدان تقول مضروب الزيدان وان كان له مفعولان رفع احدهما ونصب الاخر نحو المعطى كفافا يكتفي فالمفعول الاول ضمير مستتر عائد على الالف واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكفافا المفعول الثاني •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)